

ستفتونك لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-3102 5 52- 4341 7 51--

سعد الشثري

ولا الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيا اهلا بكم الى لقاء جديد تجمعنا مع علمائنا الاجلاء عبر شاشتكم الرسالة في برنامجكم - 00:00:00

يسفتونك اهو لا يطل عليكم عبر شاشتكم مرحبا بكم وباسئلتم الثرات الثرية شاكرا لكم في بداية هذا اللقاء وفي كل لقاء تجشمكم المتابعة والاصغاء ومرحبا في الوقت ذاته باسمكم وباسم فريق العمل بالغ الترحيب بضيف ومضيف حلقاتي هذا البرنامج - 00:00:27

صاحب المعالي العلامة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية. اهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله عز وجل - 00:00:46

ان يجعلهم من يدخلون جنات الخلد وترتفع درجاتهم فيها ويكونون برفقة محمد صلى الله عليه وسلم في تلك الدار وبجواره صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. اذا اهلا - 00:01:01

واهلا بكم وباسئلتم الثرية في عنوان هذا اللقاء الذي آآ خصصناه بالكامل مع شيخنا الكريم لحديث ان ما يهمنا آآ حقيقة ليكون او تكون هذه الاجازة بداية انطلاقه لطلب علم شرعى آآ رصين مستمد من كتاب الله وسنة رسوله - 00:01:21 الاجازة الصيفية اطلت على كثير من بلداننا الاسلامية والعربية واحسب ان من يتابعنا من كبار آآ اخواننا واخواتنا ومن صغارهم يتشوه الواحد منهم لطلب العلم الشرعي آآ وفق منهجه آآ مضبوطة - 00:01:43

ما توجيهاتكم لمن يستمع اليها الان وايضا ربما لو قدمتم فضل طلب العلم الشرعي احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فقد تواترت النصوص بالترغيب في طلب العلم الشرعي - 00:02:00

وتواترت بفضل العلماء وعلو منزلتهم كما قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وقد - 00:02:24

استشهد الله علماء الشريعة استشهاد باقوالهم في مواطن عديدة منها في شهادة التوحيد شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولي العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:02:43

وبين انهم يقيمون الحجة على العباد كما في قصة قارون قالوا الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون و في يوم القيمة يأتي العلماء فيشهدون على الناس باعمالهم ويشهدون ان الشريعة قد بلغت لهذه الامم - 00:03:02

والاولئك الافراد وقد جاءت النصوص برفع مكان العلماء ووجوب الرجوع اليهم خصوصا في الامور العامة المدلهمة ثم قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فلو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمهم الذين يستبطونه منهم - 00:03:28

وكما قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا فرجعوا اليهم لعلمهم يحدرون وقد قال النبي صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:03:53

في الدين وقال خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. يعني صار الفقه طبيعة لهم وملكة عندهم وجاء في الحديث ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:04:12

وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. وكفظل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب في نصوص يعوض بعضها ببعض ويقوى بعضها ببعضها الاخر فدللت هذه النصوص على مكانة العلماء وعلى رفعة درجتهم - 00:04:34

وعلى الاجر العظيم المرتب على تعلم العلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة - 00:04:55

وغضيبيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده في نصوص متتابعة تدل على الترغيب في طلب العلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في حلقة من اصحابه يعلمهم العلم فدخل عليهم ثلاة نفر فاما احدهم فدخل في الحلقة واما - 00:05:12

فجلس خارجا منها. واما الثالث فخرج من المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبركم مثل الثالثة اما احدهم فاوى الى الله فواه الله. واما الثاني فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه - 00:05:37

وقد قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيمة اعمى. ومن الاعراض عن ذكر الله الاعراض عن تعلم 00:05:59

العلم الشرعي وعدم بذل الاوقات في معرفة احكام الله جل وعلا - 00:06:17

وقال تعالى ومن اظلم من كذب بايات الله وصف عنها سنجزي الذين يصرفون عن اياتنا سوى العذاب بما كانوا يصرفون ومن هنا علينا ان نقرب لله عز وجل بطلب العلم - 00:06:35

قد يقول قائل انا سريع النسيان فعندما احضر لا اتمكن من ابقاء المعلومات التي استمعت اليها في ذهني. بل تطير سريعة. فنقول

بمجرد جلوسك يرظمي الله عنك ويأجرك يجعلك من تنزل عليهم السكينة والرحمة وتحفك الملائكة ويدرك الله بمجرد جلوسك -

ولو لم تحفظ شيئا ولو لم تفهم كلامه ولو لم بمجرد جلوسك قد يقول بعض الناس انا لا اجد وقتا ولا فراغا بل كل وقتني مشغول على اعمال واؤديها فنقول الاشكالية ليست في عدم وجود الوقت وانما الاشكالية في صرفك الوقت في امور لا قيمة لها - 00:07:03

كم يا ايها الانسان كم تصرف من وقتك في استماع القنوات في مشاهدة القنوات في قراءة الصحف في اه الحديث وتقليل الكلام في امور وموضوعات لا تهمك لا في قليل ولا في كثير. تجد - 00:07:30

الانسان عندما يتحدث امامه في مسائل لا علاقة له بها اما من مسائل شرق او غرب مما تذكر في وسائل اعلام تجده فارس الذي لا يشق غباره ولا يتبع اثره. وذلك لانه لم يفكر انه لا فائدة له في مثل - 00:07:50

لهذا الموضوع ولا ثمرة له انما هو ضياع لاوقاتك. ومن ثم عليك ان تقرب لله عز وجل بطلب العلم. في هذه الاوقات التي تذهب سدى ولا تستفيد منها ولا تنتفع منها في دنيا ولا اخرا. يقول بعض الناس - 00:08:10

بانه لا يحسن به بعد ان كبر سنه ان يجلس في مثل هذه الحلقات. فنقول اخطأت في ذلك اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قد جلسوا عند المعلمين. وانظروا الى قصة موسى في سورة الكهف. كيف ذهب - 00:08:29

حتى يصل الى الخضر مع انه كان نبيا وكان على منزلة عالية من العلم وهو كليم الله عز وجل وكبير في سنه الا انه عند التعلم لم يتكبر ولم يترفع. وهكذا صاحبة رسول الله صلى الله عليه - 00:08:49

سلم راضي الله عنهم كانوا يجلسون في مجالس العلم مع كبر سنه آآ رفعة درجتهم ولا في ذلك غضاضة ولا انقاضا من منزلتهم ولا من مقدارهم بعض الناس يقول اذا حضرت هذه المجالس احضر مع اناس يكونون اقل مني رتبة ودرجة - 00:09:09

فنقول العلم لا يناله مستحق ولا متكبر. احذر من الكبر فان من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم ادخلوا الجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي لا بد ان نعيid حياتنا. قد يقول بعض الناس هناك اعمال - 00:09:34

افضل من طلب العلم فنقول اخطأت طلب العلم هو من فروض الكفايات التي تأتي بعد فروض الاعيان. فهو مقدم على صلاة الليل. مقدم على حج و مقدم على صيام التطوع و مقدم على الجهاد و مقدم على اه و مقدم على غير ذلك - 00:09:54

من الاعمال الصالحة من نذر وذبح ونحو ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال فضل العالم على العابد على ادناكم وقد ذكر في

تفسير قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين هؤلاء - 00:10:17
الدرجة الاولى وفيها على المراتب والصديقين ومن يدخل في ذلك علماء الشريعة الموقنون بما فيها ثم قال والشهداء فان اعلى رتب
اه الجهاد الشهادة. ومع ذلك جعلها رتبة ثالثة بعد رتبة النبيين - 00:10:39

صديقين قال بعد ذلك والصالحين وحسن اولئك رفيقا بالتألي فان هذه المعارضات التي قد يقولها بعض الناس لتجعل بعض الخلق
يرغب عن طلب العلم ولا آآيبدل من نفسه فيه كلها دعاوي وترهات لا قيمة لها - 00:10:59

وننتقل بعد ذلك الى الكلام عن طريقة التعلم طريقة التعلم لا يمكن ان تجعل بمثابة واحدة. بل الناس يتفاوتون في عقولهم وقدرهم
يتفاوتون في منازلهم ومدنهم. ففرق بين من يعيش في مدينة فيها علماء وفيها زملاء - 00:11:26

الانسان على طلب العلم وبين مدينة او قرية نائية ليس فيها شيء من ذلك. وبالتالي فالناس يتفاوتون في مثل هذا الباب وهكذا ما
يتعلق بالكتب ليس هناك كتاب معين لكن على الانسان ان يتدرج في هذه الكتب واحدا بعد - 00:11:51

واحد والا يقفز الى مراحل متقدمة وهو لم يتقن المراحل آآ الاولى واما وبالتالي فان المعلم الناصح هو الذي يختار الكتاب المناسب
الذى يتناسب مع طالب العلم آآ بالنسبة لاختيار المعلم فهذا يتفاوت الناس فيه بتفاوت بلدانهم ولكن يحسن بالانسان ان يختار في
كل فن من يتقن ذلك - 00:12:13

كالفن ويعرف مداخله ومخارجه ويكون عنده المام بمعتقد اهل السنة والجماعة لئلا يدخل شيء من المعتقدات الاخرى في عقيدة
الانسان من حيث اه لا يشعر كذلك من الامور التي ينبه عليها هنا وهي امر مهم - 00:12:41

ان طلب العلم ووظيفة طالب العلم ليست مقتصرة على مجلس الدرس. مجلس الدرس هذا شكل من اشكال طالب العلم لكن طالب
العلم له وظائف متعددة مختلفة فطالب العلم مطالب باه يظهر نفسه. فيبعد عنها كل صفة دميمة. ويبعد عنها التكبر ويبعد عنها -
00:13:02

تعلق القلب بغير الله. وفي نفس الوقت لا بد ان يحرض الانسان على ان تكون عباداته كلها لله فخوفه لله لا يخاف احدا سوى الله.
ورجاءه بالله فلا يرجو احدا. فالارزاق بيد الله ليست بيد - 00:13:32

احد من الخلق كائنا من كان اه الامر الثاني ايضا لابد ان يكون طالب العلم تأثير على مجتمعه خصوصا القريب منه فهو يؤثر على يؤثر
على اخوهه ويسير على زوجته ويسير على ابنائه يتقرب بذلك لله جل وعلا يرجو ما - 00:13:52

ده الله سبحانه وتعالى هكذا طالب العلم عليه مسؤولية تجاه جيرانه. فهو يدعوه الى الله. يتخلق معهم بالاخلاق الفاضلة. يسعى الى
بينهم وجمع كلمتهم كذلك على طالب العلم مسؤولية تجاه مجتمعه وتتجاه قبيلته وتتجاه اسرته - 00:14:17

لابد ان يحرض على التاليف فيما بينهم. اجتماع كلمتهم يحرض على ان يجعلهم على مجتمعات نقية صافية تكون لله سبحانه وتعالى.
هكذا ايضا طالب العلم عليه مسؤولية تجاه جيرانه تجاه من يصلى - 00:14:40

في مسجده يتقرب بذلك لله عز وجل. كذلك على طالب العلم مسؤولية تبليغ شريعة الله ودينه الى الناس اجمعين ولذلك العلم لا
يبقى الا بتطبيقه والعمل به وكذلك الدعوة اليه - 00:15:00

ان دعا الى الله وعرف الناس باحكام الشريعة بقيت هذه الاحكام في ذهنه واصبح من المتعلمين بخلاف من تعلم علم ثم بعد ذلك
كسل ولم ينشط فهذا لا يحصل شيئا من اه العلم ولا يبقى في ذهنه شيء منه - 00:15:21

كذلك على طالب العلم واجبات تجاه دولته تجاه وطنه. طالب العلم عنصر استقرار في جميع الحياة ولذلك من هو عنصر
استقرار نفسي فاصحاب المشاكل النفسية من اكتئاب واضطراب وغير ذلك يذهبون الى - 00:15:41

طالب العلم فيرشدهم الى ما يزيل مثل هذه الامراض من قلوبهم. برجوعه الى الوحيدين كتاب الله عز وسنته نبيه صلى الله عليه وسلم.
هكذا طالب العلم عليه مسؤولية تجاه الاسر. فهو من - 00:16:04

قم بتأليف الناس بعضهم مع بعض. جمع كلمتهم من يجعلهم اه يبذلون الخلاف والفرقة والشقاق نحو ذلك هكذا ايضا طالب العلم
عليه مسؤولية تجاه امن بلده. فهو يسعى الى استقرار الناس الامني. يزيل - 00:16:24

المخاوف من قلوب الناس يسعى الى آآ اتطويق اكل اموال الناس بالباطل بالسرقة وبغيرها. يسعى كذلك الى آآ جعل الناس ويحترفون هكذا يضع طالب العلم في نفسه لا يكون عالة على غيره بل يكتسب ويطلب الكسب ويطلب - [00:16:45](#)

والعلم ايضا وبذلك يكون لlama مكانتها ومنزلتها. اما ان الواحد يقول انا ساترك طلا سأترك آآ وظيفتي ومهنتي من اجل طلب العلم يقول له اخطأت اخطأت علماء الشريعة الاوائل كلهم عندهم مهن يعملون منها. ابو حنيفة امام الشافعي غير ذلك - [00:17:12](#)

ان الائمة الاوائل كلهم كان عندهم وظائف وعندهم اعمال وعندهم مهام تجارية يقومون بها. ومع ذلك لم يؤثر على دعوتهم ولا على طريقتهم ولا زال علمهم يتناوله آآ الناس ويتدارسونه ويستفيدون منه - [00:17:37](#)

هكذا ايضا طالب العلم عليه مسؤولية تجاه اقتصاد بلده. فهو يتقرب الى الله عز وجل بتحريك النفوس للعمل والاكتساب. طالب العلم يسعى رفع المظالم بين الناس في الامور التجارية بالقضاء الشرعي - [00:17:56](#)

طالب العلم عليه مسؤولية ايضا جعل الناس يعودون الى منهج الله وطريقته التي تكون من اسباب عادة الخلق فان التقوى اذا انتشرت في الامة فان الله عز وجل يتحقق لها امور حياتها. كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب [00:18:13](#)

كذلك طالب العلم عليه مهمة ومسؤولية تجاه الاستقرار السياسي في بلده. فكل ما يدعو الى الاستقرار وطمأنينة وعدم وجود اه معارضات بين الناس بعضهم مع بعضهم الآخر فانه يسعى اليه ويقترب الى الله عز وجل به - [00:18:41](#)

لان ذلك يؤدي الى طمانينة الخلق في قلوبهم ولمزاولتهم بقية الاعمال من تجارات وغيرها بدون خدر من ان يدركه احد من رجال الشرط او الظبط كذلك طالب العلم عليه مسؤولية تجاه الامة بان يعيدها الى شرع الله والى دينه كل بحسب مقداره. هذا صاحب - [00:19:01](#)

الولاية وهذا صاحب ولاية اقل وهذا. فالجميع يتحدث معهم في هذا الباب لعل الله عز وجل ان يعيد الامة الى ما كانت عليه. نعم الله المستعان نسأل الله عز وجل ان يحفظ شبابنا وفتياتنا يحفظنا جميعاً يهبي لنا من امننا رشداً ويرينا الحق حقاً - [00:19:27](#)

ارزقنا اتباعه والباطلة باطلة ويجنبناه الناس صاحب الفضيلة في هذه الايام آآ يظن الواحد منهم ان عالم الشريعة او طالب العلم المبرز في العلم يظن انه بعيد عن هذه الامور التي ذكرتموها - [00:19:50](#)

ولهذا تجدتهم مثلا ينأى باستشاراته والرجوع اليه حتى في شأن امورهم السياسية اذا كانت امورا تتعلق بالاحزاب وما الى الاحزاب والترتيبات الامور فرأينا هذا ظاهرا في بعض البلدان التي ربما آآ تحررت من انظمتها السابقة من الظلم والطغيان. بات الناس - [00:20:13](#)

ربما في بعض الجهات يحتاجون الى قائد ما توجيهكم لعامة الناس من يستمع اليها؟ الى من يرجعون في مثل هذه الظواهر وفي مثل هذه الامور الهاكلة اولا اوجه حديثي لطالب العلم. هم - [00:20:36](#)

الدول التي ذكرت جاء فيها انظمة يسمونها ديمقراطية لا تتناسب مع ثواب الاسلام وانما هي مفصلة على بدن اخر هنا جاء من يريد تطبيق هذه الثواب على الناس مع انها تخالف - [00:20:52](#)

اه طبيعة ابدائهم فمن ثم ويرون وبعض الفقهاء قد يرى ان هذا اخف من حال المغال. الله قد يردد بالامة وبالتالي طالب العلم ينأى بنفسه عن الدخول في هذا الباب - [00:21:15](#)

فلا يترشح ولا اه يجعل اه عنده شيء من الاحزاب لماذا؟ لأن هذا الباب ليس مفصلاً لنا وهذا الثواب ليس مختصاً بنا. وبالتالي لا ينبغي ان ننخدع به. خصوصاً انه مشتمل على - [00:21:34](#)

عدد من الامور المخالفة للشريعة التي لا يصح من طالب العلم ان يقرها او ان يرطلي بها. ثمان دخول طالب بالعلم في هذا الباب يفسد نيته ويفسد سمعته عند الناس انه يظنون انه من طلاب الدنيا وبالتالي لا - [00:21:54](#)

فيه ولا يقدروننه هكذا ايضاً يترتب على ذلك مفاسد من جهة ان طالب العلم اذا دخل في هذا المحل يكون محله للمهارات الصحفية والكلام غير المنضبط وبالتالي يؤدي الى مخالفة - [00:22:14](#)

مقصود الشرع في زرع الثقة بالعلماء في قلوب آآ الناس ولكن طالب العلم يؤيد الناس على اختيار من يرونه الاصلاح ويبين لهم معايير الصالح ويبين لهم ولا نعم لا يقول فلان وللحزب الفلاني وانما يذكر - 00:22:34

للناس الصفات يوجب عليهم ان يأخذوا بما يرونه اقرب الى الشرع او ما يحقق شيئاً من مقاصد الشرع وبالتالي يعني انه يترك الناس وما تملئه عليهم ضمائرهم واعتقاداتهم. نعم. انه اذن لي ان نبرد ربما كلمة هذه ليست اه - 00:22:57

اه اه شيء من الخيال سمعنا حقيقة ونقرأ ان هناك تصرفات من شبابنا الغيور تجاه امته انما هذه التصرفات ينقصها شيء كبير من العلم وبين يديكم اخواني اخواتي الكرام طلاب العلم في كل مكان ممن يشار اليهم بالبنان. هل آآ من كلمة اخيرة للشباب؟ انا اخص الشباب بالذات من تتوقد - 00:23:21

في نفوسهم غيرة على امتهن هل لهم مثلاً واحد منهم ان يقدم مفقد اجتهاداته او وفق ما ي ملي عليه آآ احد من الناس الاية السابقة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والله اولي الامر. اولي الامر منهم. لعلمه الذين - 00:23:43

من هم الذين يستبطون الاحكام من الاadle؟ العلماء علماء الشريعة. هم. وبالتالي لا يصرigh في ردهم الى اه علم علماء الشريعة لا يوجد حينئذ مجال اجتهادات من اشخاص عندهم عاطفة وليس عندهم علم. وبالتالي يوجه شباب الامة الى - 00:24:03

ان يتقووا الله عز وجل ولا يبادروا الى اصدار احكام قبل ان يراجعوا علماء الشريعة. هناك من تجده في الصغير والكبير. الشاردي والوارد في قضايا الامة الكبار وفي الصغار. من عند نفسه بما يرى انه اصلاح - 00:24:26

هو احسن نقول اخطاء المعيار والميزان الرجوع الى النصوص الشرعية كتاباً وسنة. هم. هذا هو المعيار الشرعي. من الذي ارجع اليه ويكون عنده قدرة الاستنباط منها هم علماء اه الشريعة. اما من سواهم فليس لهم مجال في هذا الباب وبالتالي - 00:24:46

من يعود الى الله عز وجل وان يحدروا من ان يدخلوا في مثل هذا الباب قبل ان يكون عندهم قاعدة صلبة مبنية على اه الكتاب والسنة ولذلك نجد في زماننا الحاضر من يبدأ ويكتب في توبيخ ولا في الفيسبوك ولا في غيرها من الوسائل التواصل الاجتماعي كلام - 00:25:06

مجرد ان يلقي الشيطان مثل هذه الافكار في ذهنه على طول يكتبها بدون ان يزنها بميزان الشرع. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت ليس كل كلمة تعرفها او كل كلمة تصل اليك تبادر بنشرها وتتحدث بها قبل ان تتأكد من صحتها - 00:25:31

من جهة وقبل ان تعرف اثارها ومالاتها من جهة اخرى. ومن هذا الباب ما يتعلق بالتبديع التفسير والتکفير انتبه لا توافى يوم القيمة يقال لك يقول لك احد العباد ظلمتني او تكلمت علي - 00:25:51

بما ليس فيه. ومن هنا فاني احذر الجميع من ان تكون السنن ممراً للحديث في بعضهم البعض. قدحاً وسباً وجود الخطأ من انسان لا يعني انه مستحق للسب. كل انسان معرض لان يكون ممراً آآ - 00:26:11

الخطأ ومحلاً للتقصير اه كذلك من الامور التي ينبغي ان تلاحظ في هذا الباب ان الفتوى محصورة باهلها ويحذر الانسان من ان يتكلم في هذا الباب بدون علم شرعي مستند الى اجتهاد صحيح من علماء الشريعة - 00:26:31

ولذلك ذكر الله عز وجل ان علماء الشريعة نور يهتدى بهم آآ عالم الشريعة يكون من اسباب هداية الناس ومن اسباب نجاتهم من نار جهنم الى جنات اه الخلد. وبالتالي فمراجعة - 00:26:51

علماء حضور دروس العلم ليس له حصر وليس مقتضاً على باب دون باب وليس ممراً للاجتهادات وبالتالي فاني او صيهم بعدم التسرع في هذا الباب. يعني وصلت المرحلة وصل الحال بهم الى مرحلة لا تطاق بما - 00:27:11

بالتكفير يقول كنت صباحاً كافراً كنت بالمساء كافراً او امي كافرة ابي كافر اخواني كفار ونحو ذلك بدون دون ان يكون عنده مستند علمي شرعي يبرئ ذمته فيما بينه وبين الله جل وعلا. وبالتالي لابد ان نسعى - 00:27:31

هذه الافكار المخالفة لشريعة رب العزة والجلال. لا بد ان نبين الحكم الشرعي فيها بلا مواربة ولا شك ولا تردد وان نعرف انا يعني هناك كثير ممن يحاول نشر افكار التکفير في الامة لان - 00:27:51

اه خصوصا من اعدائه لانهم وجدوا ان من انكى الحركات التي اثرت في جسم الامة في زمانها الاول ما يتعلق بحركات خوارج الذين بنوا طريقتهم واعتقادهم على التكفير. نعم اسأل الله عز وجل بمنه وكرمه ان يجنبنا مواضع سخطه انه ولد ذلك وال قادر عليه. الاختتم بسؤال يسير وخطر في بالى اخيرا - 00:28:11

فعلا يعني اتكلم حتى عن السعودية وغيرها اكتفت من طلاب العلم - 00:28:36

من علماء اولا النصوص ارجعتنا الى علماء يسألون فاسألهوا اهل الذكر. مم. ما ارجعتنا الى اجهزة ولا ارجعتنا الى وسائل حديثة. والله عز وجل مطلع وعالم بان هذه الامور ستحدث. صحيح. ما ارجع انا اليها. ارجعوا الى هم. الامر الثاني ان النصوص منها ناسخ ومنها منسوخ - 00:28:53

انها محكم ومنها متشابه منها عام ومنها خاص منها مطلق ومنها مقيد. دلالة فهم النصوص لها دلالات معينة. بعضها بعض دلالات صحيح وبعضها فاسد وبعضها يشترط له شروط فرق بين دلالة الاشارة ودلالة التنبية ودليل الخطاب وفحوى الخطاب و- 00:29:19 المنطوق والمفهوم الى غير ذلك من انواع الدلالات. كيف نراجع النصوص ونحن لا نعرف كيفية فهم النصوص؟ لا يمكن قد ينزل الانسان الاية على غير منازلها. مم. يعني انا اذكر ان احدهم جاء وقال لي اليوم قرأت - 00:29:39

عليها قراءة اخترع لها قلبي. قلت ماذا قال ان تقول ان صيد البر حرام. وقرأتها لنا في الصلاة تذكرت قلت انا ما قلت هذا قال لا قال
الم تقرأ وجب لي المصحف وقرأنا احل لكم - 00:30:00

منحصر في وقت فلما يأتي مثل هذا ما عنده خلفية شرعية ما عند قدرة على الفهم والاستنباط ينزل النصوص على غير محالها ويجعل - 00:30:20

كلام الله وكلام رسوله لا يفهم منه ما اراده الله واراده رسوله صلى الله عليه وسلم وهكذا ايضا في فهم النص بفهم النص وفي فهم الالفاظ لا بد ان يكون عند الانسان قدرة واهلية في مثل هذا الباب يعرف قواعد الفهم والاستنباط - 00:30:41
بالتالي هذه الالات التي عندك ما يمكن تصل الى فهم في هذا الامر. بل اوضح لك بشيء اوضح من هذا ان تعرف ان اللغة مبنية على حركات فتحة ظمة كسرة - 00:31:01

وأن الكلمة الواحدة يختلف معناها باختلاف حركتها. حركاتها. هم. فرق بين حجر وحجر وحجر وحجر كل واحد لها معنى. هم كل واحدة لها معنى. معنى وبالتالي ما الف مفرق بينها - 00:31:17

يُظْهِكُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ لِيُشَكُّ؟ لَأَنَّهُمْ اعْتَمَدُوا عَلَى مَا ذُكِرَتْ مِنَ الْحَدِيثَةِ قَوْقَلْ وَمَا قَوْقَلْ - 00:31:36

في نظرنا أن كل من ينكر حق المظلوم في هذا الباب لا بد أن يكون قد ارتكب جنحة في حقه، وهذا ينافي بحسبنا بالكلام الذي أوردناه في المقدمة.

من المرجوح ويعرف الاقوى من غير الاقوى هو الفقيه الذي تدرس في هذا الباب ودرس هذه القواعد - 00:32:17

الله في قاضي الحلقات مع شيخنا الكريم لبسطه - 00:32:38

حكم هو يتكلم عن من يقرأ في الليل - 00:32:50

ولا حرج عليه الانسان فيه يكون بذلك قد اكمل الختمة وما المسألة الثانية فختم القرآن في يوم وليلة وهذا كان شأن عبد الله ابن عمرو فاستدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وامرها ان - [00:33:26](#)

يختتم في كل شهر مرة فقال استطيع اكثر وامرها ان يكون عشرة ايام الى سبعة ايام وبالتالي نقول الاولى الا نقل مقدار قراءتنا للقرآن عن هذه السبعة الايام. نعم. اه من الاسئلة - [00:33:47](#)

التي وردت عبر تويتر لسؤال او لسائل له رمز لا اذكر الرموز. صلاة الفجر بعد الاذان مباشرة ما حكمها؟ نعم بالنسبة مرأة بالنسبة للنساء يجوز لهم ان يصلوا بمجرد دخول الوقت بمجرد اذان المؤذن فنحن في هذه البلاد يؤذن المؤذن على الوقت - [00:34:06](#)

يؤذن المؤذن على الوقت وبالتالي اذا ادت المرأة الصلاة في بعد دخول الوقت جاز لها ذلك وصح ولا حرج عليها فيه لان الله عز وجل يجعل دخول الوقت محلا لاداء الصلاة. قال تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. انا - [00:34:27](#)

فان قرآن الفجر كان مشهودا. نعم. السؤال الآخر من اخت كريمة تقول ليس العبادة المزخرفة ذات اللون الاسود للزيارة وليس لاسواق زهاء اطلاع الرجال الاجانب على العبادة المزركشة بلون اسود او بغيره من اللوان ما يجوز لان الله عز وجل يقول - [00:34:49](#)

ولا يبيدين زينتهن الا لبعولتهن وقال ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. ما قال ما ظهر منها وبالتالي حجاب المرأة لا يصح ان يكون فيه زينة. فلا تزين في حجابها ولا تزين في ثيابها آآ - [00:35:11](#)

حيينما يكون الرجال الاجانب قد يطلعون عليها بسبب ذلك. نعم من الاسئلة التي وردت هذه السائلة او السائل عفوا سائل محمد يقول امرأة مرضع عليها قضاء من رمضان مدة واحد وعشرون يوما - [00:35:33](#)

بسبب حملها اذ ذاك وتجد مشقة في قضاء صومها كونها ترضع مولودها ما الحكم لو اخرت قضاء رمضان الماضي الى ما بعد رمضان القادم؟ اذا كانت اذا كان الصيام يؤثر على الرظيع - [00:35:52](#)

فحينئذ تؤخر اه القطاء ولا حرج عليها في ذلك لاستمرار العذر. هم. واما اذا كانت الرضاعة لا تؤثر على الرظيع ولا تؤثر آآ واذا كان الصوم لا يؤثر على الرضاعة ولا على الرظيع فانه يجب عليها ان تصوم القطاء وان تبادرى الى ذلك قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:36:08](#)

قطعتم في حال قدرتها او عدم قدرتها هل هو راجع الى ذات المرأة تقديرها ذاتها ام الى طبيب؟ يعني نحن عندنا ثلاثة اشياء تأثير على بدن المرأة او بدن الطفل - [00:36:33](#)

لفقد الغذاء اذا فقد الغذاء لانسان نقص همه ونقصت قدرته هذه في هذه الحال يجوز الافطار. قد يكون اه بسبب تناول ادوية لا يمكن ان يتناولها الانسان في صباحا لاي سبب من الاسباب. الثالث اذا وجد الانسان - [00:36:54](#)

اه يعني الما شديدا بسبب الصيام او قال له الطبيب ان الشفاء يتاخر بسبب الصيام. في هذه الاحوال يجوز للانسان تأخير آآ الصيام. نعم اخرتها بعد رمضان عليها قضاء فقط؟ طيب اذا اخرتها بعد رمضان لعذر من فانها حينئذ لا ليس عليها الا القضاء فقط واما اذا اخرت - [00:37:18](#)

لغير عذر قد اختلف العلماء وافتى بعض الصحابة بأنه يجب عليها كفارة باطعام آآ مسكين عن كل يوم هذا السائل الكريم لم يذكر اسمه يقول فضل الوضوء مع ابقاء بقایا الماء على اعضاء الوضوء او تنشيفها واحد - [00:37:44](#)

نعم الصواب انه واحد ولا يوجد فرق ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم المناديل وثبت انه ترك استخدام المناديل وجعل يديه تنضف من الماء. مم. ولكن ايضا بعظ الناس ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:38:04](#)

واخبر ان من توضأ فغسل يديه خرجت اه ذنبه مع اخر قطر الماء قول هنا قطرنا ما لم يفرق بين كونها في مناديل او كونها على الارض. وبالتالي فانه ليس هناك سنة في هذا الباب لا - [00:38:24](#)

لاتبات ولا بالنفي وانما يقال بان الامر واسع في هذا يجوز له تمدل بالمناديل بعد الوضوء ويجوز الى ترك هذه المناديل والامران متساويان لا فرق بينهما. نعم. هذا سائل اخر يقول قوله عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب - [00:38:41](#)

هل هو من الفخر بالنسب اه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في مقام جمع اصحابه فاذا قال الانسان ذلك في معركة او في محل يحتاجون فيه الى الاجتماع والتآلف ليسمعوا قوله فيرتدوا يديه ويجتمعوا عليه - [00:39:05](#)

ايه فمثل هذا جائز وليس من الفخر ولا الخيال ولا الكبر. نعم. هذا اخي فايز الحربي يسأل اه سؤالين الاول يقول الرد على اهل البدع

هل هو من الجهاد الرد على اهل البدع من الجهاد اللساني - [00:39:25](#)

فالتحذير من البدعة وبيان اثارها على الامة واقامة الحجة والتعريف بالسنة المقابلة لتلك البدعة. هذا قربة يتقرب به لله عز وجل.

ومن انواع الجهاد ولكن ذكر اسم المبتدع لا تحتاج اليه الاصل انه لا يذكر وانه يغفل ذكره حتى يموت ذلك المبتدع ويموت ذكره. لكن

- [00:39:45](#)

في احوال اه قد يوجد فائدة او ثمرة للذكر وبالتالي يقدر بقدره وان تمر عليك ما يتعلق بالحالات الاستثنائية التي يذكر فيها اصحاب الاعمال المعيبة. نعم سؤال وخلي فايز الحربي الثاني يقول هل يجب على طالب العلم الرد عليهم على اهل البدع وعلى شبهائهم التي

يثيرونها بين فينة وآخر اضيف - [00:40:15](#)

اليه بعضهم قد يكون له ربما او عفوا صيت في غيرها من وسائل التواصل فيؤثر على الناس نحن نحتاج الى بيان السنة. مم. وتعريف

الناس بها والرد على شبه من يريد امامته تلك السنة. هذا هو الهدف الرئيس وهذا هو الواجب - [00:40:43](#)

اصلی على الدعاة والعلماء فاذا اظهرنا السنة امات الله عز وجل البدعة وبالتالي فنحن محتاجون الى الجواب عن الشبه محتاجون الى

اه رد تلك البدعة واقامة الحجة على الناس فيها - [00:41:07](#)

لكن عند ذكر اسماء احزاب او اشخاص يؤدي ذلك الى تعصب الناس وآ تنافر الناس بعضهم من بعضهم الى اخر وبالتالي فمن الاولى

اخفاء الذكر اسماء هؤلاء والناس من عرف صدور هذه البدعة من ذلك الشخص فحينئذ - [00:41:26](#)

سيعرف الحكم عليه بدون ان تنطق به بلسانك وان لم يعرفه فلا فائدة لك بتعريف الناس بذلك الشخص. نعم هذا السائل الكريم لما

ذكر اسمه يقول بقيمة يسيرة قبيل رمضان هذا السنة - [00:41:51](#)

ارجو من الشيخ التبین الى آ ضرورة قضاء من عليهم قضاء. اجد من حولي آ من بعض النساء تصوف في قضاء رمضان حتى يضيق

عليها الوقت. ربما تركت بعظام الايام تساهلا - [00:42:08](#)

وتغريطا. نعم نحن نحتاج قبل رمضان الى عدد من الاشياء اولها التذكير بقضاء الايام التي يجب قضاوها وتذكيرهم بوجوب المبادرة

بذلك قبل رمضان الاتي. لا يجوز لاحد ان يؤخر القضاء - [00:42:21](#)

ما بعد رمضان الامر الثاني تعويذ الابناء والصغار على الصيام ومعاهدتهم في ذلك الباب خصوصا من قارب سن الاحتلال وتعهده في

ذلك وامرها بالصوم هذا من الامور التي يناسب في مثل هذه الايام. هكذا ايضا يحتاج الناس الى - [00:42:41](#)

معرفة احكام الصيام ما الذي يؤثر على الصوم وما الذي لا يؤثر؟ وما هي احكام وقت الصوم؟ ونحو ذلك فمثل هذا ايضا يحتاج اليه

الناس قبيل آ شهر رمضان. هكذا ايضا يحتاج الناس الى - [00:43:04](#)

كيدهم بقيمة هذا الوقت وبوجوب سعيهم الى اه تنظيم اوقاتهم لاستفادتها. نعم. من الاسئلة التي وردت ايضا على

توبير هذا السائل والكلمة تقول ما حكم تأخير قضاء رمضان لما بعد آ رمضان القادم - [00:43:23](#)

لغير عذر وسؤال اخر ايضا لمن ربما فرط في قضاء رمضان ووفاة الحاج صيام قضاء رمضان يكون من رمضان الى رمضان الاتي فاذا

ترك الانسان اذا افطر الانسان لعذر من سفر او مرض او غير ذلك - [00:43:46](#)

فانه يجب عليه القضاء فيما بينه وبين رمضان الاتي فاذا اخره جاز له التأخير. لو مات قبل صيام القضاء لم يلحقه اثم لانه فعل فعلا

يجوز له فعله فلم يترتب عليه اه اثم. نعم. هذه السائلة عفوا من قضى اه وفاة الحاج - [00:44:12](#)

قبل اذا من وافى الحاج هذا على نوعين الاول من اجاز له الشرع التأخير وبالتالي لا يطالب بقضاء ولا يصوم عنه وليه. مم. مريض

افطر في رمضان مات في شهر شوال - [00:44:32](#)

ان يقول حينئذ لا يجب على اولياته على اولياته ان يصوموا. لماذا؟ لانه لم يجب اصلا على مورثهم. الامر الثاني من اخر الصيام الى ما

بعد رمضان التي حينئذ نقول هذا اخطأ - 00:44:50

وتعلق الصيام بذمته فإذا مات استحب لورثته ان يصوم عنه. نعم. هذه السائل الكريمة تعاني ربما ومعاناتها قريبا من موضوع برنامجنا تقول نسمع كثيرا من علمائنا الاجلاء فتاوى في بعض الامور المستجدة الحادثة خاصة - 00:45:07

فنجد منهم خلافا يصل الى آآ درجة ان يبيح احد العلماء يعني هذا قصدها او يحرم اه عالم اخر ما التوجيه للعامة؟ قاعدة الاختلاف امر واقع ولا يسم منه في الاختلاف واقع من عهد الصحابة - 00:45:26

في عهد النبوة وبعد عهد النبوة ومع ذلك لم يؤثر على علاقة بعضهم بعظام وكان العوام يعرفون المنهج والطريقة وبالتالي لم يكن عندهم اي اشكال في التعامل في مثل ذلك - 00:45:48

وهناك مسألتان المسألة الاولى تعرف بـتعدد المجتهدين اذا كان هناك علماء عدة في البلد جاز للانسان ان يسأل اي عالم منهم ولم 00:46:02
يتعين عليه ان يسأل آآ الاعلم. الاعلم، بل وذلك لأن الصحابة كانوا يجيرون سؤال فاضل وسؤال المفضول -

ما وجود الفاضل المسألة الثانية اختلاف الفقهاء واختلاف المفتين اذا اختلف المفتون في زمانك فحينئذ يجب عليك ان ترجح بينهم 00:46:25

السبت ثلاث صفات الاولى صفة العلم فان قول الاعلم اقرب لأن يكون هو شرع الله - والثانية الورع فان قول الاورع 00:46:47

يوفقاً للصواب والثالث الاكثرية فيؤخذ بقول اكتر الفقهاء هذا اذا وقع اختلاف. ما الدليل على هذا؟ قوله عز وجل الذين يستمدون القول فيتبعون احسنها. يعني اقواه وارجحه. يعني - 00:47:09

هذه الاقوال هو شرع الله وما عدا فليس كذلك. نعم عفوا فاختتم بهذا السؤال ربما في الدقائق التي بقيت من البرنامج عن من يذهب

في شهر رمضان قصدا للنزهة او لسفر السياحة لاجل ترك صيام مع شدة الحرب - 00:47:36

من سافر ليفطر فحينئذ سافر لغرض غير المقصود فلم يجز له ان يفطر. ويأتم بذلك اما لانهم يقولون من استعجل شيئا قبل اوانه عقب

بحرمائه. اما من سافر لغرض اخر -

ومن تلك لغرض مباح من نزهة او تجارة او تعلم او آآ تمريض فحينئذ نقول يجوز له ان يفطر ما دام انه ينتقل الى من بلد الى بلد اخر 00:47:51

ولا حرج عليه في مثل ذلك. لأن الله عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:48:14

فعدة من ايام اخر معنا وقت يا اخوان اه هذا السائل الكريم يسأل يقول ما توجيهه شيخنا الكريم طالب العلم؟ هل يبدأ بقراءة او

بتعلم السنة او القرآن الكريم وحفظه وتدبره -

هذا لا يمكن اعطاء قاعدة واحدة فيه وبالتالي الناس يتفاوتون في قدرهم في وجود المعلم الناصع عندهم من كان عندنا ونشاهده في الغالب اننا نقول له اجمع بين الامرین اجمع بين الامرین ولكن ظع للقرآن وحفظه وقتا مخصصا اه ظع لبقية الفنون - 00:48:34

وقتا اخر يخصص لذلك. نعم. هذا معنا وقت يا اخوان طيب هذا السائل الكريم يقول نرى من بعض طلاب العلم ممن ربما حفظ شيئا من السنة النبوية اه ربما يسارع بالتصدر لتدريس العلم وتعلمه. ونحن نرى حداثة اسنانهم ما توجيهه شيخنا الكريم لنا ولهם. هل -

00:49:01

يعني من كلمة العبرة ليست بالسن مم. عندنا صفات معينة لاهل الفتوى والاجتهاد وعندنا صفات معينة للتدریس من وجدت في هذه 00:49:24

الصفات تأهل ذلك في باب الاجتهاد. عندنا اربع صفات -

الصفة الاولى معرفة الادلة تفاصيل الادلة الشرعية والثاني العلم بقواعد الفقه والاستنباط وتطبيق هذه القواعد على النصوص الشرط الثالث معرفة مواطن الاتفاق والخلاف والشرط الرابع معرفة شيء من لغة العرب يمكن الانسان من فهم النصوص. من وجدت في هذه -

00:49:43

تأهل للاجتهاد الفتوى تأخذ هذه الاربعة الشروط وتزيد بشرط خامس هو العدالة. كذلك في التعلم والتعليم لابد هناك شروط معينة اه 00:50:07

التعليم لا يكون معلما الا اذا وجدت في هذه اه الشروط. وبالتالي لابد من مراجعة هذه الشروط والنظر فيه -

انطباعها في بعض البلدان لا يوجد علماء ولا يوجد فقهاء تشكل على الناس مسائل شرعية فيبني بعض طلبة العلم مع صغر سنهم بتدریس كتاب قد درسوه مرارا فحينئذ نقول لا حرج عليهم في ذلك وهم مأجورون في هذا وقد كان الصحابة يدرسون على صغر

سنهم هذا زيد وهذا عبد الله بن عباس وهذا - 00:50:30

الى غيرهم ابن عمر وغيرهم كانوا يدرسون مع صغر اسنانهم ولا يجدون في ذلك اي غظاظة او استنفاص لغيرهم. نعم احسن الله اليكم وشكراً لله لكم معاشر الشيخ بهذا نصل الى ختم هذا اللقاء من لقاءات برنامجكم الافتائي المباشر يستفتونك - 00:50:54 في ختامه شكر لله جل وعلا ودعاء له جل في عليائه الذي هيأه نهائياً لي ولكم لقاءات فترة متتالية مع ضيف حلقة هذا البرنامج ومضي فيها صار فضيلة معاشر الشيخ العلامة الدكتور - 00:51:12

سعد بن ناصر الشري المشرف العام على جامعة المعرفة العالمية شكر الله لكم معيشكم. اسأل الله عز وجل ان يجزيكم خير الجزاء فضيلة الشيخ ناصر وان يوفقكم لخير الدنيا والآخرة وان يصلح ذریتك على حسن تقديمك لهذا اللقاء وغيره من اللقاءات -

00:51:27

وعلى نشاطاتك الطيبة. جزاك الله خيراً. في مجالات اعلامية عدة مختلفة. كما اسأل الله جل وعلا لاخوانكم وزملائهم من اهلي يساعدنا في ترتيب هذا اللقاء اه ان يوفقاً لهم للخير والسعادة اه اسأل الله جل وعلا ان يجزي المخرج والفنى - 00:51:47 خيراً اه الجزاء وان يعظم لهم الاجر والثواب. وان يوفقاً لهم في سائر حياتهم. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اه جميع المسلمين في بقاع الارض بما يحب ويرضى وان يعيدهم الى دينه وان يؤلف بين قلوبهم كما اسأل الله - 00:52:07

جل وعلا ان يحقن دماء المسلمين في كل مكان. وان يجمع كلمة المسلمين على الحق. واسأله جل وعلا اه يمكن الظالمين من ظلمهم وان لا يجعلهم يظلمون الخلق ويسلبون حقوقهم. واسأله جل وعلا اه اصحاب - 00:52:27

بالامور الخاصة اه ان يرعاهم ويعتنى بهم فاسأله جل وعلا ان يشفى المرتضى وان يسد بين المدينين وان يقوم بحاجة الضعفاء والمساكين. كما اسأل الله جل وعلا ان يتولى شؤون اليتامي في كل احوالهم. واسأله جل وعلا ان يتقبل من المسلمين عباداتهم. من حج وعمره وصيام وصلاة - 00:52:47

هو اعتكاف واداء لمناسك مختلفة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. عليه الصلوة والسلام. بهذه الدعوات نصل الى ختم هذه الحلقة من اه اروع الحلقات. في ختامها - 00:53:17

شكر وتحية من فريق ماذا قليل وكلهم يقول لكم من صميم قلبه الى غد وانتم على خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلي العلماء من ورثوا الكتابة - 00:53:38